



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة



قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شهادة مشاركة

يتشرف السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والسيد رئيس الملتقى بمنح هذه الشهادة للأستاذ (ة):

د/ قويدر عاشور من جامعة المسيلة

نظير مشاركته (ها) في فعاليات الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ

الحركات الإصلاحية في المغرب العربي وعلاقتها بالفكر التحرري

يوم: 08 ماي 2023 حضوري ويتقنية التحاضر عن بعد

النضال الليبي في ظل التوافق والاختلاف بين الزعامة السنوسية

بصفته (ها) مشاركا بداخلة موسومة بـ :

والوطنيين الليبيين خلال الفترة 1928 - 1949

عميد الكلية





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين شمس - مصر (جامعة)
The National University of Cairo
جامعة القاهرة



كتاب في علم المختبر (الطب الأول) حول
الطب المختبر (الطب الأول) حول

وعلقتها بالفج^ر التحرري

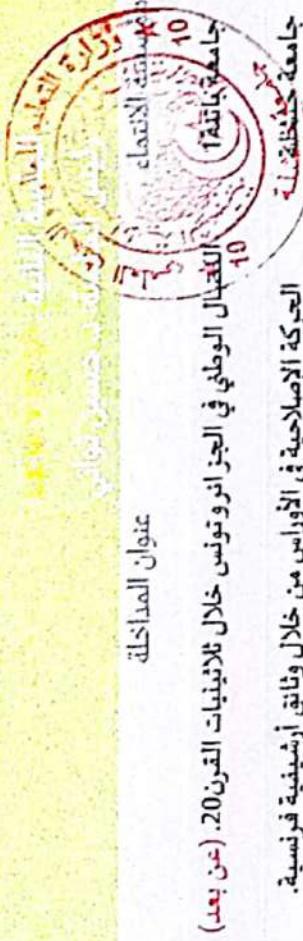
حضری و بتقییه انتخاب رعن بعده - یو ۰۸ ماری ۲۰۲۳

اجملسة الافتتاحية

الوقت	عنوان المداخلة	الصفة	المتدخل	الرقم
09:20 - 09:30	إشكالية الملاطفة	رئيس الملطف	د. هاميل عبد المنعم	01
09:30 - 09:40	كلمة ترحيبية	عميد كلية العلوم الاجتماعية والدراساتية	د. بويدر بن عمران	02
09:40 - 09:50	كلمة افتتاحية	رئيس جامعة عباس لغورو بخنشلة	أ.د. عبد الواحد مثالة	03
10:00 - 09:40	مداخلة افتتاحية	الجذور الأولى للإصلاح في الجزائر بدأمة 1830	د/ نوبي بن مصروف	04



العنوان المذكورة	اسم المتدخل	مذكرة المداخلة
أ/د/ أحمد عبدلي	أ/د/ أحمد عبدلي	مذكرة الاتصال
جامعة الأمير عبد	جامعة الأمير عبد	مذكرة الاتصال
القادر للعلوم	القادر للعلوم	مذكرة الاتصال
الاسلامية	الاسلامية	مذكرة الاتصال
البعد الوطني المغاربي في خطاب زعماء العحركة الإسلامية بمغارب	أ/د/ محمد حدبون	جامعة غربادية
دور أسرة المهاجر الإصلاحي والشخصي في مقاومة الاحتلال. المدرسي بالجزائر (بعض)	د/ عباس كحول	جامعة بسكرة
البعد التحرري في كتابات جرائد العحركة الإصلاحية الجزائرية (بعض المآلات،	د/ عبد المنعم هامل	جامعة خنشلة
جبرود جمعية العلماء المسلمين في مواجحة التحديات التعليمية خلال الاستعمار	د/ عبد المنعم هامل	جامعة خنشلة
الفرنسي في الجزائر	د/ عبد المنعم هامل	جامعة خنشلة
محمد المكي بن عزوز زائد التجديد الديني في التخطير التعليمي والموسيقي	د/ عاصي حسنينة	جامعة خنشلة
تنافس حزب الشعب وجمعية العلماء حول المدارس العروبة وعلى استنطاقات العلامة	د/ حمدون عبد القادر	جامعة خنشلة
الجزائرين 1946-1954 (بعض)	د/ عبد السلام عكاش	جامعة سوق أهرا
مساهمة أعضاء جمعية العلماء المسلمين الإصلاحية في العمل الصناعي	د/ محفوظ حني	جامعة قسنطينة
والصحفي والشوري. بني موزاب (بعضها).	د/ محفوظ حني	جامعة خنشلة
محيط الأمة والثوابت الوطنية في مشروع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين	د/ رامي سيدiki	جامعة خنشلة
وأنعكست ذلك على المفكر التحرري في الجزائر	د/ محمد	جامعة خنشلة
الأمير خالد العجزاني بين الإصلاح والوطنية (ناسيس لعنة إغاثة المغاربة لرواية نعيم	د/ عبد القادر	جامعة العجزان
الجزء الثاني	د/ عبد القادر	جامعة العجزان



عنوان المدارك

اسم المدارك

٥١

د/ العريبي شانم

٥٢ د/ عبد اللطوف غربدة

جامعة تلمسان

الحركة الإسلامية في الأوساط من خلال وثائق أرشيفية فرنسية.

٥٣ د/ ملكة قليل

جامعة عينية

الدفاع عن مفهومات الشخصية الجزائرية (عن بعد)

٥٤ د/ عيسى ليتهم

جامعة خنشلة

الحركة الاصلاحية لدى عبد العميد بن باديس ودورها في التصدي للسياسة

الاستعمار الفرنسية

٥٥ د/ حمزة منصور

جامعة خنشلة

العلماء المسلمين الجزائريين.

٥٦ د/ سعيدة نبيش

جامعة خنشلة

جمعية العلماء المسلمين الجزائرية بين فكر الإصلاح وإيديولوجية التحرر:

٥٧ د/ صالح كليب

جامعة خنشلة

مقدمة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من قصصها المغرب الأقصى من

خلال جريدة الشهاب والبصائر (عن بعد)

٥٨ د/ عزالدين بن سيفي

جامعة خنشلة

الفكر الاصلاحي في تونس نهاية القرن ١٩ بدأه القرن ٢٠م ودوره في تحرير

٥٩ د/ عبد العزز راجي

جامعة خنشلة

النشاد التحريري للنخبة الجزائرية ما بين العرين ١٩١٩ - ١٩٣٩ م جمعية

٦٠ طلبة شمال إفريقيا المسلمين نموذجا

٦١ د/ نور الدين صابر

جامعة تلمسان

رموز النهاد الإسلامي بالغرب الجزائري وأهميته في التنمية الوطنية. (عن بعد)

٦٢ د/ حسنين تواني

جامعة خنشلة

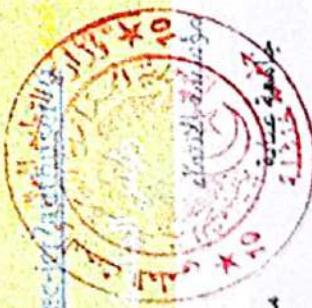
زعماء النهاد الإسلامي الجزائري في الشان ودورهم في الدفاع عن قضية

الجزائر وقضيتها المغربية العربي - التفضيل الوراثي انموذجا.

٦٣ د/ هواري بکي

جامعة تلمسان

ملخص



عنوان المنشأة

مهدرات المؤرخ في الجزائر محمد المختار الضرفي، سنة 1363هـ،
بنبأه الشهري التحرري لدى قيادة الحركة الإسلامية الموريتانية

المنصوري، 1956-1970

فلسفة التصرّر في فكر الشیعی عبد العزیز الدنکلی

(1876 - 1944)

المدرسة العليا للآداب

بيروت

جامعة تونس
النضال العزّاری التونسي المشترک بين مصهودة الهرة المذکورة و آنر
المساهمة الفصلية

جامعة المدية
قضیة الإصلاح الشعیعی التونسی في أدبیات فکر محمد العماڑی و عاشور
من خلال كتابه "الپیس المصوّر بقروم" ،

جذور الشکر الإصلاحی بتونس و مؤثراته
النضال الشعیعی في ظل التوافق والاختلاف بين الیزامۃ المسنودۃ
والوٹنیین الشیعیین خلال المذکورة 1928 - 1949،

أثر الحركة الإصلاحیة المشرقة على الحركة الإصلاحیة العزّاریة اهان
الاحتلال المفری،
العلمون الإسلامية
الفلسطینیة

جامعة الأغواط
وحدة الكتاب المغربي المذکور في المدیونیات الحركات الإصلاحیة
المغاربیة - حیث الدفع عن شمال إفريقيا أصواتها

سياسة الإقامة العامة المترتبة والضرکنی المنسدیة والوٹنیة
في المغرب الأقصی قهیا وی التحرر (1919-1939)،

اسم المتدخل

01 - د/ محمد ميلودی
02 - د/ شمس الدين زاري

جامعة بانة 1

د/ أحمد طنافي
الجامعة الأساسية
بیروت

د/ سعيد فرج
جامعة المدية

د/ فاضة بن بطو
جامعة تیارت

د/ قویس عاشور
جامعة المسیلیة
أثر الحركة الإصلاحیة المشرقة على الحركة الإصلاحیة العزّاریة اهان
العلمون الإسلامية
الفلسطینیة

د/ وسیلة قارة
جامعة الأغواط

د/ اسماعیل العربی
جامعة تونس



ذیلی

العنوان

01	د/ الحاج صادق جامعة البشير المنزري	مقدمات الثورة كنحتاج لملوك ابن باديس التعموري 1945-1953م
02	د/ حميد العلالي الاصلاحية والثورة في فكر مالك بن نبي	جامعة سطيف 2
03	د/ عبد العزز تركي جامعة البليدة 2	دور جمعية العلماء المسلمين في مواجهة سياسة التجنيد وال徵اج
04	د/ عبد العزز تركي جامعة الولادي	الشيخ التحضرى الورثانى وجهوده الإصلاحية في أقطار المغرب العربي.
05	د/ إبراهيم عصايني جامعة تيزى وزو	موقف أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من السياسة الدينية الفرنسية في الجزائر الشیعی أبو اليقظان بن الرزوة الدينية والجهاد الصوفی "دور الشیعی ابراهیم بیوض في مواجهة السياسة الاستعمارية الفرنسية 1919-1962م
06	د/ محمد بوعصدة جامعة الولادي	دور الشیعی ابراهیم بیوض في مواجهة السياسة الاستعمارية الفرنسية 1919-1962م
07	د/ زرقي مصطفى المدرسة العليا للآداتة ببوزرعة	محمد المسعود الراهري وجهوده الإصلاحية بالغرب الجزائري 1940-1931م
08	د/ كريم مفتونش جامعة اليماني	على الحصامي ودوره في الدفاع عن القضايا الوطنية والمناذرية ومحاربة الاستعمار الفرنسي.
09	د/ علي أو جانة جامعة غرداية	أثر البعثة العلمية التونسية في تشكيل التعبئة الإصلاحية المعاشرة
10	د/ كمال رمضانی جامعة تبسة	اهتمامات جمعية العلماء بالشأن المغاربي إبان الفترة الاستعمارية (1931- 1956)

<https://meet.google.com/yvr-erlf-ixr?authuser=0>

رقم	اسم المتدخل	مؤسسة الدائمة	عنوان المداخلة
01	د/أمال معوضي	جامعة المسيلة	اهتمامات الحركة الإصلاحية في الجزائر بعد قيام المأذون وبطأها بعوتها الإسلامية
02	د/سميمية دروي	جامعة المسيلة	مسألة الهوية والوطنية لدى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، موقفها من مسألة التجنسيين أنموذجها
03	ط.د/ محمد بركة	جامعة البتراء	معالجات وأثار فكرية للحركة الإصلاحية في الجزائر (صياغة الشيخ أبي التيجان وصحف الجمعية العلامة المسلمين) أنموذجها.
04	ط.د/ فريقة مرابطي	جامعة أدرار	جهود مجتمع العلماء المسلمين الجزائريين في تطوير (الحركة الإصلاحية في الجزائر) (الفكر الوحدوي المغاربي للشيخ عبد الحميد ابن باديس)
05	د/بمينة بن دحال	جامعة المسيلة	جهود علماء العزرة الإصلاحية في مواجهة المشروع الاستعماري (سياسة النرسنة أنموذجها)
06	ب/ محمدلي محمد بوشريج	جامعة بن العثرين	زعماء الاصلاح التونسيين ودورهم في المواجهة الفكرية للسياسة الشرسية خلال القرن العشرين
07	د/ موسى تربعة	جامعة شرداية	المراد في كتاب تونس الشهيدة مؤلفه عبد العزيز الدلالي 1874-1944 أنموذجها
08	ط.د/ طبيبي محمد للأساتذة بوزريعة	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	اهتمامات الشيخ البشير الإبراهيمي بالقضية الليبية 1945-1951
09	أ.د/ محمد بوطبي	جامعة المدينة	المسألة التعليمية عند حركة الشباب التونسيين 1907-1912
10	ط.د/ جمعة ربيع	جامعة الشلف	حركة الشباب التونسي ودورها في تعبئة التونسيين ضد الاستعمار الفرنسي 1907-1912

قائمة التوصيات

افتتاح أشغال الملتقى



وائل عبد النور

جامعة عباس لغورو - خنشلة
كلي العلوم الإنسانية والاجتماعية

الملتقى الوطني الأول حول: الحركات الإصلاحية في المغرب العربي وعلاقتها بالفكرة التحررية

الاسم واللقب: ق ويدر عاشور

المؤهل العلمي: محاضر - أ -

التخصص: تاريخ حديث ومعاصر

مؤسسة الازتقاء: جامعة محمد بو ضياف - المسيلة

البريد الإلكتروني : achour.kouider@univ-msila.dz

الهاتف: 0790675600

عنوان المداخلة:

النضال الليبي في ظل التوافق والاختلاف بين الزعامة السنوسية والطيبيين الليبيين خلال الفترة 1928-1949.

الملخص:

تمكنت إيطاليا من فرض سيطرتها الاستعمارية على الشارب الليبي عام 1911م وبالرغم من تواصل المقاومة المسلحة إلى نهاية عام 1931م والتي كان مآلها الفشل بسبب تفوق في الإمكانيات الحربية للجيش الإيطالي و تخلل الفترة ذاتها نضال ميسامي من بعض الزعامتين الليبيتين (إنشاء الجمهورية الطرابلسية 1918-1922م (ترتب عن هذا الوضع زيادة الهجرة إلى بلاد المشرق وبخاصة نحو مصر الشام وهناك تواصل النضال السياسي الليبيين كإنشاء البشير السعداوي "لجنة الدفاع البرقاوي الطرابلسي" بسوريا التي سعى من خلالها إلى العمل من أجل تشكيل حكومة وطنية متعاونة مع الإدارة 1928-1939م سارع الليبيون بالهجرة تحت الزعامة السنوسية إلى المشاركة مع بريطانيا في الحرب ضد دول المحور) إيطاليا (وتوget بطرد الإيطاليين من ليبيا في 1943م لتقع تحت احتلال جديد مزدوج بريطاني تشمل إقليمي برقة و طرابلس وفرنسا على إقليم فزان . وبهذا الوضع تبدأ مرحلة جديدة من النضال السياسي بين التوافق والاختلاف بين زعامتين خاصة بين أتباع السنوسية في برقة والسياسيين في

طرابلس توج إلى نقل القضية الليبية إلى هيئة الأمم المتحدة التي فصلت في أمر 150 في دوائرها المنعقدة بتاريخ 21 نوفمبر 1949 م.

Summary :

Italy was able to impose its colonial control on Libyan soil in 1911 AD, despite the continued armed resistance until the end of 1931 AD, doomed to failure due to superior military capabilities of the Italian army, and even this period also permeated the political struggle of some Libyan leaders (establishment of the Tripolitan Republic 1918-1922). This situation has led to an increase in migration to the countries of the Levant, especially to Egypt and the Levant, and there the political struggle of the Libyans continues, such as the creation of "Al-Bashir Al-Saadawi". The Committee for Barqawi's defense of Tripoli in Syria in 1928, through which he sought to work for the formation of a national government collaborating with the Italian administration, however, with the acceleration of international events and the outbreak of World War II, the Libyans of the Diaspora, under the leadership of Senussi, hastened to participate with Great Britain in the war against the Axis powers (Italy), which resulted in the expulsion of the Italians from Libya in February 1943 AD, to fall under a new British double occupation which included the regions of Cyrenaica and Tripolitania, and the French over the region of Fezzan. To begin a new phase of the political struggle between consensus and disagreement between its leaders, in particular between the supporters of Senussi in Cyrenaica and the politicians in Tripolitania, it led to the transfer of the Libyan question to the United Nations, which decided to independence at its 150th session, held on November 21, 1949.

المقدمة:

خضعت Libya للإستعمار الإيطالي سنة 1911 وتميّزت ردة الفعل الوطنية بالمقاومة المسلحة إلى مطلع الثلاثينيات خاصة بقيادة عمر المختار (خريج الأزاوية السنونية وقد تخلله نشاط مسيحي مع نهاية الحرب العالمية الأولى تمثل في تأميميس الجمهوريةطرابلسية 1918-1922) (التي لم توفق في أهدافها وغايتها بسبب تعنت الإدارة الإيطالية وخاصة بوصول موسموليني إلى السلطة في روما وهذا لم يمنع الوطنيين الليبيين من مواصلة النضال السياسي وخاصة الذين اضطروا إلى الهجرة إلى البلاد العربية بما في ذلك الأمير محمد إدريس السنوسي.

وعليه ومن خلال هذه الورقة البحثية يمكن معالجة إشكالية التوافق والاختلاف بين الزعامة السنونية والمناضلين الوطنيين طرابلسيين خلال الفترة (1928-1949) على النحو التالي:

- النشاط السياسي الليبي في المهجر قبل الحرب العالمية الثانية .
- موقف الليبيين من الحرب العالمية الثانية .
- تأسيس جمعية عمر المختار ودورها الشعوي .

النضال الليبي في المهاجر قبل الحرب العالمية الثانية "جمعية الدفاع الطرابلسيي" البرقاوي 1928

نتيجة سياسة التسلط والقمع الممنهج الذي ساكنه إدارة الاحتلال الإيطالي في ليببيا وخاصة في عهد الفاشستية مما دفع الكثير من الليبيين إلى الهجرة نحو المشرق وبخاصة نحو مصر ولبلاد الشام وفي هذه الأختيره بادر أحد الزعماء الليبيين ويدعى بشير السعداوي إلى تأسيس جمعية الدفاع الطرابلسيي والبرقاوي في عام 1928 وضمت ثلاثة من المناضلين الأكفاء المخلصين من أمثال عمر فائق شنبـب وفوزي النفاـش وعبد الغـنـي الـبـاجـقـمـي وـكـاهـلـ عـيـادـ وـعـبـدـ السـلـامـ اـدـهـمـ وـمـحـمـدـ نـاجـيـ التـرـكـيـ وـأـحـمـدـ رـاسـمـ وـأـبـوـ بـكـرـ قـدـوـرـةـ وـخـلـيـفـةـ بـنـ شـعـبـانـ وـقـدـ وـضـعـتـ هـذـهـ الجـمـعـيـةـ بـرـنـامـجـ عـلـمـ أـوـضـحـتـ فـيـهـ طـبـعـةـ نـشـاطـهـاـ السـيـاسـيـ حـوـلـ مـسـتـقـبـلـ القـضـيـةـ الـلـيـبـيـةـ وـهـوـ عـبـارـةـ عـنـ مـيـشـاـقـ وـطـنـيـ مـوـجـهـ لـلـشـعـبـ الـطـرـابـلـسـيـ الـبـرـقاـويـ وـنـصـتـ مـوـادـهـ عـلـىـ هـاـيـلـيـ:ـ تـشـكـيلـ حـكـوـمـةـ وـطـبـيـةـ ذـاـتـ سـيـادـةـ قـوـمـيـةـ مـنـ لـطـرـابـلـسـ وـبـرـقـةـ يـرـأـسـهـاـ زـعـيمـ مـسـلـمـ تـخـنـارـهـ الـأـمـةـ وـكـمـاـ يـسـتـوـجـبـ عـقـدـ جـمـعـيـةـ تـأـسـيـسـيـةـ مـنـ اـجـلـ سـنـ دـمـسـتـوـرـ لـلـبـلـادـ وـاـنـتـخـابـ مـجـلـسـ اـمـةـ وـفـقـ مـاـ يـنـصـ عـلـيـهـ دـسـتـورـ مـعـ اـعـتـبـارـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـرـسـمـيـةـ فـيـ دـوـاـبـيـنـ الـحـكـوـمـةـ وـالـتـعـلـيـمـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـىـ شـعـائـرـ الـدـيـنـ الـإـسـلـامـيـ وـتـقـالـيدـ الـقـطـرـيـ فـيـ جـمـعـيـةـ أـرـجـائـهـ وـالـعـنـايـةـ بـالـأـوـقـافـ وـإـدـارـتـهـاـ مـنـ قـبـلـ لـجـنـةـ إـسـلـاهـيـةـ مـنـتـخـبـةـ وـإـصـارـ عـفـوـ الـعـلـمـ عـنـ جـمـعـيـةـ السـيـاسـيـيـنـ قـبـلـ دـاـخـلـ الـقـطـرـ وـخـارـجـهـ وـتـحـسـسـ الـعـدـاـقـاتـ وـوـبـغـيـةـ تـكـيـفـ نـشـاطـ جـمـعـيـةـ الـدـافـعـ فـيـ مـخـنـافـ الـأـقـطـارـ الـعـرـبـيـةـ حـيـثـ بـيـنـوـجـدـ الـمـهاـجـرـ الـلـيـبـيـ قـاـمـتـ هـذـهـ الـجـمـعـيـةـ مـنـ خـلـالـ (ـرـئـيـسـهـاـ بـشـيرـ السـعـادـوـيـ)ـ دـرـيـطـ الـاـنـصـالـ بـمـهـاـ جـرـيـ لـبـيـبـيـ بـتـونـسـ يـسـتـهـمـ فـيـهـاـ إـلـىـ ضـرـورـةـ التـكـلـ وـالـتـعـاـوـنـ فـيـ سـبـيلـ الـقـضـيـةـ الـو~طنـيـةـ بـفـتـحـ قـرـنـ لـهـاـ فـيـ تـونـسـ وـكـانـ ذـلـكـ عـامـ 1930ـ وـكـافـ يـادـارـتـهـاـ مـحـمـدـ عـرـيـقـبـ الـزـلـيـطـنـيـ وـأـحـمـدـ زـارـمـ وـقـدـ حـقـقـتـ الـعـدـيدـ مـنـ النـشـاطـاتـ الـنـاجـحـةـ فـيـ تـوـعـيـةـ الشـابـ الـلـيـبـيـ كـمـاـ أـوـلـيـ الـمـيـرـ إـدـرـيـسـ السـنـوـسـيـ عـنـيـاـةـ خـاصـةـ بـهـاـ وـقـدـ لـهـاـ الـمـسـاعـدـاتـ الـقـيـمـةـ مـنـ إـعـاـنـاتـ مـالـيـةـ وـمـعـلـومـاتـ وـأـخـارـ

عـمـاـ يـبـدـوـ دـاـخـلـ الـقـطـرـ الـلـيـبـيـ.ـ

إن نـشـاطـ هـذـهـ الـلـجـنـةـ لـمـ يـكـنـ مـقـتـصـراـ عـلـىـ مـنـطـقـةـ دـوـنـ أـخـرـيـ بـلـ كـانـتـ تـهـدـفـ إـلـيـ خـدـمـةـ الـقـضـيـةـ الـلـيـبـيـةـ بـأـكـمـلـهـاـ دـوـنـ التـفـرـقـةـ بـيـنـ إـقـلـيمـ وـأـخـرـ وـلـعـلـ هـذـاـ هوـ السـبـبـ الـذـيـ جـعـلـ الـلـيـبـيـ بـيـنـ يـقـومـ وـنـمـ بـمـ سـانـدـتـهـاـ وـتـأـيـدـهـاـ وـالـاـنـتـافـ حـوـلـهـاـ.

وـقـدـ أـصـدـرـتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـناـشـيـرـ وـالـنـصـوـصـ أـبـرـزـتـ فـيـهـاـ مـبـادـلـهـاـ وـأـهـدـافـهـاـ وـتـحـثـ الـقـضـيـةـ الـلـيـبـيـةـ فـيـ لـلـمـ شـعـرـكـمـ وـتـجـمـعـ الـمـهاـجـرـينـ عـلـىـ التـعـاـوـنـ وـالـتـكـانـفـ خـدـمـةـ الـقـضـيـةـ الـلـيـبـيـةـ وـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ تـنـطـلـ الـرـأـيـ الـعـامـ الـعـرـبـيـ وـالـدـولـيـ عـلـىـ الـحـالـةـ الـمـأـسـوـيـةـ فـيـ لـبـيـبـاـ فـيـ ظـلـ الـاحـتـالـ الـإـيـطـالـيـ وـمـنـ بـيـنـ مـاـ جـاءـ

فـيـ بـعـضـ الـمـناـشـيـرـ وـالـنـصـوـصـ الـذـيـ أـصـدـرـتـهـاـ هـذـهـ الـجـمـعـيـةـ مـخـاطـبـةـ الـمـهاـجـرـينـ الـلـيـبـيـينـ مـقـيمـيـنـ فـيـ مـخـنـافـ الـأـقـطـارـ الـعـرـبـيـةـ مـاـ يـلـيـ:

"أـبـيـاـ الـإـخـوانـ الـأـعـزـاءـ إـنـ الـوـاجـبـ يـقـضـيـ عـلـيـكـمـ أـنـ تـعـمـلـوـاـ لـخـيـرـ بـلـادـكـمـ وـذـلـكـ بـتـنـظـيمـ صـفـوـكـمـ وـجـمـعـ كـلـمـتـكـمـ وـأـنـ تـؤـفـلـوـاـ فـيـ كـلـ قـطـرـ تـسـكـنـونـ)ـ جـمـعـيـةـ (ـتـلـمـ شـعـرـكـمـ وـتـجـمـعـ شـمـلـكـمـ وـأـنـ تـوـطـنـوـاـ نـفـوـسـكـمـ عـلـىـ الـنـضـيـةـ وـالـقـيـامـ بـالـجـبـ الـو~ط~ن~يـ فـالـلـهـ لـيـضـبـعـ جـرـ منـ أـحـسـنـ عـمـلـ وـارـفـعـوـ أـصـوـاتـكـمـ بـالـشـكـوـيـ مـاـ تـلـاقـيـهـ أـمـتـكـمـ الـبـائـسـةـ مـنـ مـظـالـمـ الـإـيـطـالـيـيـنـ وـأـمـلـأـوـاـ الصـفـ بـالـمـقـالـاتـ وـالـفـضـاءـ بـالـحـجـاجـاتـ وـأـنـشـرـوـ النـشـراتـ وـقـفـوـ الـحـوـادـتـ

بالمرصاد وانهزووا الفرصة وفکروا فيها يعود على وطنكم بالنفع فالفكرة الناضجة تكون الأمم وبنعمت فيها روح اليقظة والانتباه ثم ربو نشأكم على حب الوطن والحرية والستفلال ارצעوا هذه المبادئ مع البن وانفشوها في صدورهم من عهد الصبا ونعومة الآثار علموهم مناقب السلف الصالح وأبطال التاريخ والفتح الإسلامي... ولكن شعاراتكم المستقل وتخليص وطنكم من الأغلال وفك في الوسائل التي تقربكم من هذه الغاية الشريفة من الدولة الإيطالية.. إذا رأتنا أهلاً لها بالمرصاد... لا بد أن تذعن لمطالبنا الحقه ولنباينا القويم..

وفي ظل اليقظة بالخارج فان الكفاح المسلح بالداخل الليبي كان يلتفت أنفاسه الأخيرة بعد نهاية حركة المقاومة المسلحة بقيادة الشيشع عمر المختار عام 1931 وببداية 1935 السبيطرة والاحتلال المنظم والكامل للتراب الليبي من خلال إصدار قانون 11 أفريل مركبة نص على توحيد إقليمي برقة وطرابلس تحت اسم ليبها وتحت إشراف حكومة مركبة مقرها مدينة طرابلس يترأسها حاكم ايطالي مفوض بالسلطتين المدنية والعسكرية معاً.

تواصل نشاط الجمعية الطرابلسية البرقاوية وكثير مناضلوها في عام 1940 أعيد تشكيل مكتب الجمعية بدمشق وانتخب الدك虎ر كامل العيد رئيساً لها وبقيت الجمعية تنشط منذ ذلك الحين تحت إرشادات الأمير محمد إدريس السنوسي وتجيئاته. وهذا ما يبيّن استمرار النضال والتواافق بين المناضلين الليبيين والزعماء السنوسيّة حول غاية واحدة وهي الاستقلال.

ليبها وال الحرب العالمية الثانية: 2-

موقف الليبيين من الحرب-1-2

وما اندلاع الحرب العالمية الثانية حتى اجتمع الليبيون المقيمون في مصر في 19 أكتوبر 1939 في دار السيد محمد السنوسي بالإسكندرية الذي تزامن مع انعقاد اجتماع آخر في 13 ديسمبر من العام نفسه من طرف أعضاء جمعية الدفاع الطرابلسية البرقاوي بدمشق وقرروا جميعاً وضع تقديرهم في السيد محمد إدريس السنوسي باعتباره مهتمهم الحقيقي وهذا ما جاء بتصريح العباره:

” إن جميع الزعماء ورؤساء القبائل وكبار المجندين بدون استثناء اتفقتو كل مهتمهم ونعتاهدو جميعاً على أن يديروا بالولاء والطاعة والأخلاق لسمو الأمير إدريس المهدى السنوسي وأنهم عقدوا عليه الامال في حالهم ومستقبلهم ليحمل أهالى الحكومات والسلطات والهيئات وأهالى القطر الطرابلسى البرقاوي تمثيلاً حقيقاً صحيحاً ويتكلم باسم الجميع على أن تكون هبئه منتخبة منهم .. وثبّت التوقيعات فتبين أنها توقيعات من بأيديهم الحل والعقد بالقطر الطرابلسى البرقاوي من الأحرار الذين عاهدوا الله على الدفاع عن الوطن وحقوق الأمة”.

ولما أعلنت إيطاليا دخولها الحرب ضد الحلفاء في 10 جوان 1940 سارع نخبة من المهاجرين الليبيين وكان أغلبهم من مؤيدي الأمير السنوسي إلى عقد اجتماع آخر يومي 7-8 أكتوبر 1940 بـالقاهرة وأصدروا في 9 أكتوبر 1940 بياناً من ثماني بنود تضمن ما يلي: - وضع تقديرهم في بريطانيا العظمى وطلب مساعدتها في تخليص الوطن الليبي - طرابلس - برقة (من نير الاستعمار الإيطالي) - إعلان الشقة الشامة بالأمير محمد إدريس المهدى السنوسي ومبرأته بالإمارة على القطربيين.

تبيّن هيئة تمثيل القطربيين تكون بمثابة مجلس شورى للأمير - خوض الليبيين الحرب ضد إيطاليا بجانب الجيوش البريطانية وتحت علم الحركة السنوسيّة.

تغيب حكومة سنوسية مؤقتة تدير شؤون البلاد . -
طلب المساعدة من الحكومة البريطانية لتجنيد الليبيين وإدارة الحكومة . -
تغيب ميزانية خاصة ونظام إداري مؤقت . -
تضمن الوطن حريته واستقلاله .
وجه الأمير نداء نقاشه أمواج الأثير إلى شعبه في ليبيا يبيّن لهم فيه تحالفهم مع بريطانيا ضد إيطاليا وحثّهم على الجهاد والعمل الشخلص من الاستعمار ثم شرع في إقامة معسكرات لتدريب الليبيين في إمبابة بمصر لمعاونة الحلفاء في حربهم ضد قوات المحور وكما وافتت الحكومة البريطانية على تزويد الجيش الليبي (بكل ما يلزمهم من أسلحة وعتاد ولم يلبيت أن وصل عدد قواته إلى أربع كتائب قتاليه وكثيبيه ركان بمجموع أربعة آلاف مقاتل .

وبعدما استكملت تدريبات الجيش وحصول الأمير السنوسي على وعد من بريطانيا على أنه بعد النصر على المحور بأن لا تقع منطقة برقة تحت الاستعمار الإيطالي أعلن رسهباً اضمامه إلى الحلفاء وأصبح الأراضي الليبية بذلك مسرحاً لتصدام قوات المحور والحلفاء ما بين عامي 1942 و 1940 وقد أضرت المعارك بين الطرفين بالبنى التحتية بالبلاد جراء عمليات القصف وأثرت في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان . وبالرغم من أن هذا الوعد لم يشر صراحة إلى استقلال ليبيا فإنه أحي في نفوس الوطنيين الأمل في التحرر .

وبعد طرد قوات المحور من الشمال الإفريقي عموماً وإيطاليا من التراب الليبي على الخصوص تم اقتسام ليبيا بين بريطانيا وفرنسا وضواعها إلى ثلات إدارات عسكرية ما أعطى انطباعاً لواقع جديد أكد على خيبةأمل كبيرة وجعل العمل الوطني يتکافئ مترافقاً مع الظروف الدولية المشجعة على المناورة السياسية رافعة شعار الاستقلال الكامل والوحدة الترابية .

2-2-1942 جمعية عمر المختار

يمكن حصر النشاط السياسي خلال الحرب العالمية الثانية في مواقف جمعية عمر المختار هذه الجمعية التي تأسست من قبل المهاجرين الليبيين في مصر وكانت الفكرة الأولى من السيد أسعد عرابي بن عمران . وقد حملت الجمعية هذا الاسم تخليداً لذكرى الشهيد البطل عمر المختار وكانت بدايات التشكيل لهذه الجمعية عام 1940 كفريق أو منتدى رياضي ثم ظهرت بشكل رسمي باعتماد قانونها الأساسي في 31 جانفي 1942م بالفترة وانخرط فيها الكثير من الليبيين واستمر نشاطها في مصر إلى غاية نهاية عام 1942 وكانت غالبيتها من جنود الليبي في برقة وكانت غالبيتها بث الوعي لستأله من جديد على التراب الليبي .

وفي بداية تأسيسها كانت تؤيد إمارة محمد إدريس السنوسي على البلاد وقد ركزت نشاطها من أجل تقويب وجهات النظر المتباينة في القضية الليبية بين الجماعات البرقاوية والطرابلسية وبعد طرد القوات الإيطالية من ليبيا بدأت الجمعية تعلق صراحة انتقادها للادارة البريطانية وتهرّأ تجاهها وحذوها مع الاتجاه الطرابلي .
ولطرح الجمعية أفكارها وتبيّن رؤاها لعامة المجتمع الليبي أنشأت صحيفة "جريدة الوطن" ولتعلن في الوقت نفسه ومن خلالها نشاطها السياسي الفعلى وتحدد أهدافه :
الوحدة والاستقلال الشام للبلاد الليبية . -
الوحدة والاسْتقلال الشام للبلاد الليبية . -

الانضمام الجامعية العربية ودعم وحدة الصحف العربي . -
القضاء على الفوضى الجنوبي وخاصة الانجليزي والفرنسي . -
هذه المواقف الجريئة الصادرة من قادة الجمعية كانت بداية الخلافات الشئي بدأت وقد زادت حدة بنشر الجمعية انتقاداً لذئـا من خلال البيان
نـتوء مع الأمير السنوسـي

الذى جاء فيه : " ... بناء على ما تقدم فإن المركز العام لجمعية عمر المختار يرى من واجبه الوطني أن يرفع صوته مستنيراً ومحتجاً على تصرفات لجنة المفاوضات البرقاوية محملاً إياها ما ستدله الأيام نتيجة لذلك التصرفات قد أضحي كيان الوطن مهدداً بالتحطيم لا بدأة الغير فحسب ولكن - وأسفاه - بمعول بضعة أشخاص من أبناءه أيضاً " أن هذا الموقف الصادر من شباب البرقاوي يدرك تماماً خطورة الوضع الذي آلت إليه الأمور بفعل تصرفات دعاء الإقليمية والانفصال وهم يلحوون بذلك إلى جماعة الأمير إدريس السنوسي .

2- النضال السياسي الوطني الليبي بعد الحرب العالمية الثانية -

كثاف المناضلون الليبيون نشاطهم إثر الحرب العالمية الثانية مستفيدين من هزيمة إيطاليا ومن الظروف الدولية الملائمة للضغط والمطالبة بالاستقلال الشام .

3-1 في إقليم برقة

الجبهة الوطنية البرقاوية (جبهة الدفاع البرقاوية)

تشكلت هذه الجبهة في 9 أوت 1946 وهي عبارة عن تجمع سامي يجمع بين السامية القدامى وجيل الشباب ليشكل توازن في البلاد وأعلن عن تأميمها الأمير إدريس السنوسي ليكون البديل السياسي للحركة السنوسية ويكون هذه الأخيرة نشاطها محصوراً بالجانب الديني الأصل وقد تضمنت أهدافها تسعى إلى تحقيقها تتمثل في الاستقلال تحت حكم الأمير وتأسيس حكومة وطنية وعلم وطني والانضمام لعضوية الجامعة العربية شريطة أن يكون الأمير إدريس السنوسي أميراً للبلاد .

في محاولة توحيد الجهود عقدت مفاوضات جمعت الوفد الطرابلسي والبرقاوي في 15 جانفي 1947 بمقابلة قبل التفكير في مشروع الوحدة مع طرابلس وقد عبر الوفد الطرابلسي عن مسبب الفشل " إن السيد إدريس غادر القاهرة بدون أن يجتمع بالوفود أو يسأله عن الموقف الأهر الذي دل على أن السيد إدريس لا رغبة له في الوحدة وأن رئيس الجنة البرقاوية تتبع خطة رسمها له السيد إدريس ."

وقد تكون هذه التصريحات نتيجة عدم التفاهم في بعض الجذور ولكن أصحابها يطلقون أحكاماً عامة على مواقف لا تعكس ذلك فالامير إدريس صرخ قبل هذه المفاوضات بين الوفدين لجريدة الأهرام المصرية في 29 جويلية 1946 ماقوله : " لا نزال متمسكين بمسقطنا الشام الذي يضمن لنا السيادة الكاملة وبوحدة البلاد من الحدود التونسية إلى الحدود المصرية وبالانضمام إلى جامعة الدول العربية كدولة مستقلة وغير هذا لا نرضى بأي حل يفرض علينا كالوصاية أو الانتداب وما يماثلها من الاستعمار المقنع " .

ومع العلم أن تأميم هذه الجبهة جاء كرد فعل عن تنامي نشاط جمعية عمر المختار التي أصبحت بفعل نشاطها وفاعليتها تعتبر أقوى تنظيم سامي يستحوذ على عارضة شعبية كبيرة أما الجبهة البرقاوية فلاراد منها الأمير أن تكون سندًا موثقاً به وموكونها في الغالب من أبناء عمومتهم المقربين منه وعلى أن تكون هي التي لها دور في مجاهاة التحولات المستنقولة في البلاد بما تخدم مصالح الإماراة السنوسية وفعلاً أصبحت مع مطلع عام 1947 هي الوحيدة ذات الشرعية في برقة وخاصة بعد حل بقية التنظيمات في وصرها في جبهة واحدة تتمثل في المؤتمر الوطني البرقاوي 7 ديسمبر 1947 .

المؤتمر الوطني البرقاوي : -

بعد حل جميع التنظيمات ببرقة دعا الأمير إدريس جميعها إلى الاندماج بجبهة متحدة وتم الاتفاق على إنشاء المؤتمر البرقاوي في بداية جانفي 1948 وبلغ عدد أعضائه 60

71 عضواً عينهم أمير إدريس ويمثلون القبائل والسكان المدن في برقة كلها ثم ارتفع إلى عضواً فأصبح بذلك الهيئة السياسية الوحيدة في حربنا ولم يكن المؤتمر البرقاوي حربنا سياسياً حقيقة حيث لم يكن يمثل فكر إيدريسيو جي وإنما شكل على أساس الوضع الطبيعي الاجتماعي لإقليم برقة.

وفي 14 فيفري 1948 نشر المؤتمر بياناً لخصل فيه مبادئه وداعياً إلى تأييد الإمارة السيد محمد إدريس ووجوب التمسك بوحدة البلاد واستقلالها وإبلاغ جميع الأحزاب والهيئات السياسية في طرابلس لهذه المبادئ طالباً منهم ضم جهودها بغية تحقيق الاستقلال والمحافظة عليه وأعلن ترحيبه بكل اقتراح يفيد القضية الوطنية وكما سمح بازدحام المؤتمر ممثلين عن الأقلية اليهودية واليونانية في برقة وأعضاء من يتعلمون مع الإدارة البريطانية. ويبدو أن الهدف العام من تأسيس المؤتمر هو وضع مسار سياسي للبلاد تكون غايته الاستقلال تحت راية الإمارة السنوسية وأن الشعب هو صاحب الكلمة في تقرير مصيره.

إن هذا المؤتمر أقر رسماً بتأييد الإمارة السنوسية بدون قيد أو شرط حيث جاء في البيان الذي أصدره المؤتمر في بنغازي في فبراير 1948 النص التالي: "أمير البلاد الشريعي والمطاع في ليبيا هو حضرة صاحب السمو المعمض الأمير محمد إدريس السنوسي والمعلم وأن تكون الإمارة وراثية في البيت السنوسي وهذا قرارنا الإجماعي الذي لا نزكي عنه ولا نقبل أي تأثير بتنفيذها بأي حال من الأحوال منها كلفنا الأمر نزفده لكافة الدول باسم الشعب الليبي الذي نمثله".

وعلى إثر هذا التكليف والمهمة المنوطة به أرسل الأمر إدريس السنوسي وفداً إلى لندن للمطالبة بالاستقلال برقة وتوصل الطرفان إلى اعتراف بريطانيا بإقامة حكومة منسوخة مستقلة في إقليم برقة وضماناً لبقاء القواعد البريطانية الحرية والجوية والبرية في برقة وذلك بعد أن أصبح مستقبلاً برقة معروفاً في الدوائر البريطانية العليا وبهذا الاتفاق تكون بريطانيا قد منحت برقة إدارة ذاتية تحت حكم إدريس على أنه خطوة أولى لتهيئة هذه المنطقة لاحتمال ربطها مع مناطق أخرى وقد وجد معارضه شديدة من طرف أعضاء جماعة عمر المختار المنحلة على هذا التصرف الذي يشجع على التقسيم ولا يحقق الوحدة الترابية.

الهيئات والأحزاب في طرابلس-3-2-

الحزب الوطني -3-2-1-

بعد هزيمة إيطاليا في ليبيا عقد أعيان وساسة البارزون اجتماعاً في 25 جانفي 1943 لدراسة الوضع الداخلي للبلاد واستذنوا من السلطات البريطانية في تشكيل تنظيمات سياسية وكان رد الإدارة البريطانية هو الرفض الشام بحجة أن الوقت غير مناسب لأن الحرب لم تضع أوزارها بعد.

و رغم موقف الإدارة البريطانية الرافض إلا أن النشطاء السياسيين عزموا على تشكيل إطار سياسية يعملون من خلالها ففي مارس 1943 تم تأسيس النادي الأدبي وأفتتح له عده فروع في إقليم طرابلس ولم يكن النادي إلا وجهة أدبية واجتماعية لأنشطة سياسية وقد نجح أعضاؤه في تأسيس حزب تحت اسم "الحزب الوطني" في 8 أبريل 1946 برئاسة علي الفقيه حسن ودعا أعضائه إلى الوحدة والاستقلال وأصبح حزباً له قاعدة شعبية ويعبر عن طموحات الشعب وأماناته في نيل الاستقلال والوحدة. وقد فتحت فروع للحزب في مدينة سرت والذئان ويفرون وفي مناطق عدة بل حاول أعضاؤه فتح إطارات

الوحدة التي دعا إليها الحزب لم تستمر حتى بين أعضائه مما أدى إلى الانشقاق داخل صفوفه.

3-2-3- الكتلة الوطنية الحرة

تشكلت هذه الكتلة نتيجة انشقاق داخل الحزب الوطني وأعلن عن تأسيسها في 30 مאי 1946 بعد انشقاق احمد الفقيه حسن عن الحزب الوطني إضافة إلى أخيه علي الفقيه حسن وبعض النشطاء السياسيين وتضمنت أهداف الحزب بحسب ما جاء في المذكرات التي أرسلها إلى الجامعة العربية:

- وحدة ليبية بحدودها المعروفة من مصر شرقاً إلى تونس غرباً ومن السودان جنوباً إلى البحر المتوسط شمالاً.
- استقلال ليبية الشام الذي لا تشهده شائبة.
- الانضمام إلى جامعة الدول العربية.
- ويبدو أن أعضاء الكتلة لم يعبر صراحة عن قيود لهم للأمير إدريس رئيساً للبلاد . ومع ذلك لم تقبل الإداراة البريطانية بأن تكون الكتلة الوطنية الحرة هي الممثلة الوحيدة للشعب الليبي .

3-2-2- الجبهة الوطنية المتحدة

شكل مجموعة من أعيان طرابلس وفداً للجتماع بالوالى البريطاني لإبلاغه بعدم قبول مقترن ما تقدم به بعض وزراء خارجية دول الحلفاء بمؤتمر برلين بإعادة ليبية تحت الحكم الإيطالي مرة أخرى وطالب الوفد برفع أي نوع من الوصاية على الشراب الليبي . ثم سار أعضائها إلى تشكيل جبهة وطنية متحدة في 13 مאי 1946 تسمى أهدافها حول الاستقلال الوحدة والانضمام إلى الجامعة العربية تحت إمرة السيد إدريس المهدى سenosi وكان من بين الوجوه الفاعلة في هذا التشكيل الشيخ محمد أبو الأسعد العالم مفتى طرابلس الذي لديه جاه لدى القوى السياسية الوطنية في مختلف أقاليم البلاد مما أكسب الجبهة مكانة في الحياة السياسية في عموم ليبية .

وكخطوة لتحقيق ذلك انتقل وفد من طرابلس ضم كل من الطاهر المرتضى و محمود المتصر وأيضاً بشير السعداوي للتفاوض مع السنوسيين وقد وجدت المقترنات قبلة في البداية وبعد فترة طفيفة خلافات كبيرة جداً في الجنان طرابلسي بحيث أرسل هذا الجنان تقريراً مطلع شهر فبراير 1947 إلى السيد بشير السعداوي الذي كان متواجاً في القاهرة تضمن عدم التمسك بمطلب إمارة السيد إدريس في مياثيقها النهائي . وقد أشرنا إلى هذا الموقف سابقاً حينما تناولنا الجبهة البرقاوية .

3-2-4- حزب الاتحاد المصري الطرابلسي

تشكل في البداية من اثنين من أعضاء الكتلة الوطنية الحرة وهما علي رجب ويوسف المشيرقي بعد انفصالهما عنها وقد وافقت الإداراة البريطانية في 16 ديسمبر 1946 على إنشاء هدفه النقاط التالية:

- الاعتراف به وتضمنت أهدافه السيادة -
- انحاد طرابلس مع مصر وانضاؤها تحت الناج المصري على أن تكون السيادة المشتركة وتنبع طرابلس بسلطنة تشريعية إدارية مستقلة .
- اعتبار طرابلس وبرقة وفزان قطراً واحداً لا يقبل التجزئة ولا التقسيم .

مقاومة أي إنكار أو مجهودات يراد بها فصل جزء من أجزاء القطر عن جسم الأمة.

و يتضمن من خلال الهدف الأول من أهداف الحزب أنه يدعو صراحة إلى الاتحاد مع مصر ويدعو الأحزاب الطرابلسية إلى الانضمام و المشاركة في تفعيل هذا الموقف كما أنه لا يهانع من أن تناط نيابة الملك إلى الأمير السيد محمد إدريس السنوسي ضماناً للوحدة الشاملة بين أجزاء القطر الطرابلسية ولكن آراؤه لم تلق التأييد والدعم داخل ليبيا ولا في مصر بدليل أن الأحزاب الطرابلسية لم تتوافق على هذه الفكرة والدعوة بل اعتبروها ناتجة عن قلة وعي مسياسي لمنتبها وفي الوقت نفسه مساس بحقوق الأمة الليبية وتنزيئها وإطلاعها على كفأتها وأطراها السياسية بينما اعتبرت الحكومة هذا المطلب قد يسوقها إلى خلافات مع بريطانيا

فیض نجفی لسانیا - 4-2-3

تأسست من طرف مجموعة من المناضلين السياسيين الليبيين المقيمين بالقاهرة وعلى رأسهم كل من بشير السعداوي وأحمد السويحي ومحمود المتنصر وجاد زكري وظاهر العريض ومنصور قدارة والشيخ سليمان الزويبي في 08 مارس 1947 ومولت هذه الهيئة من قبل الجامعة العربية وكانت الغاية من تأسيسها هو تنسيق الجهود والتعاون بين الزعاء الطرابيسين والجامعة العربية من أجل المطالبة بالاستقلال الكامل وأيضا من أجل مفاضلة لجنة التحقيق الرباعية الدولية المكلفة بدراسة أوضاع المناطق التي كانت خاضعة للسيطرة الإيطالية.

طنه . الطبطبائي . ٣-٢-٥

مشروع ببيان-مفهوماً هو مشروع من اقتراح وزير بريطانيا وإيطاليا ويحمل اسميهما و يقتضي بتنقسم ليبيا إلى ثلات مناطق نفوذ حيث تتولى بريطانيا إدارة والوصايا على برقية مع استمرار الإدارة العسكرية البريطانية في إدارة إقليم طرابلس حتى عام 1951م تشرف فرنسا على إدراة إقليم فزان بينما تعود إيطاليا لتتولى الوصايا على طرابلس ابتداء من عام 1951م بعد أن تنتهي سلطنة بريطانيا العسكرية عليها وبعد عشر سنوات تمنح إيطاليا الاستقلال الكامل .

وانتخاب بشير السعادي رئيساً له ووضع المؤتمر ميثاقاً وطيناً لخصر فيه مبارئه وأهدافه هذا الاجتماع بمبادرة اتفاق جامع و رسمي على تأسيس ما عرف بالمؤتمر الوطني الطرابلسبي من الفاعلين السياسيين الوطنيين إلى الإسراع في اتخاذ موقف من مشروع الوصاية وذلك عن ذلك بالهيجان الشعبي وحركة الصبيان والمظاهرات التي عممت البلاد ودفع بمجموعة عناصرها نحو إعلان الاستقلال في 14 ماي 1949 بمقر الجبهة الوطنية المتحدة وحضره 200 مناضلاً بعدد مؤتمر وطني في من مخنثاف الشرائح السياسية تدارسوا من خلاله الحالة الراهنة للبلاد واتفقوا على الاستهار بحالة العصيان المدني إلى غاية إسقاط مشروع الوصاية الاستعماري وأعتبروا أنفسهم في مواجهة مصيرية لا ينطوي على ملائكة من السماء وإنما ينطوي على إبليس من الأرض

10

卷之三

ـ إـنـهـاءـ الـحـكـمـ الـمـؤـقـتـ فـيـ لـبـيـاـ الـقـائـمـ عـلـىـ التـجزـأـ وـالـنـفـرـقـةـ .
ـ وـحدـةـ الـتـرـابـ الـوـطـنـيـ الـلـبـيـكـ وـرـفـضـ كـلـ مـشـارـيـعـ التـجزـأـةـ .
ـ مـبـيـةـ تـخـدـمـ مـصـلـحـةـ الـأـيـادـيـ الـأـجـنبـيـةـ تـعـتـبـرـ خـارـجـةـ عـنـ الـأـمـةـ .

وунدما لم يكتب النجاح لهذا المشروع بسبب المعارضة الليبية في الداخل وحتى من المجتمع الدولي ممثلا في هيئة الأمم المتحدة ومن خلال الحضور القوي والفعال للجامعة العربية في أروقتها قررت بريطانيا الاستمرار في مناورة التقسيم والتفرقة وذلك بالاعتراف باستقلال برقة في 01 جوان 1949م وتشكيل حكومة بها يرأسها الأمير السنوسي.

على إثر الفرار البريطاني بمدح برقة حكما ذاتيا بحث الشيخ أبوالسعد العالج مفتبي طرابلس ورئيس وفد المؤتمر الوطني فيها مع الأمير إمكانيه أن تتمتد سلطات حكومة برقة إلى سائر البلاد بحث تشمل ولادته إلى جانب إقليم برقة إقليمي طرابلس وفزان إلى سائر البلاد يكون وقد نشرت صحيفة الأهرام المصرية يوم 19/6/1949 أن: "أعلن الأمير إدريس السنوسي في حديث خاص للأهرام أنه قد تم الاتفاق على إعلان ليبية دولة مستقلة يكون سموه على رأسها وأن مفتبي طرابلس عاد ليعلن هذا النبا على المواطنين في طرابلس ... و قال الأمير إن محاداته الأخيرة مع فضيلة المفتري كانت ودية ومعقوله وأعلن انه يبحث الوحدة وأنه سوف يبحث في ضرورة تحقيق ذلك مع الحكومة البريطانية خلال زيارته إلى لندن .. ثم قال و انه يتوقع أن يعقد معاهادة مع بريطانيا تحدد علاقات الدولتين حتى حصلت ليبية الموجة على الاستقلال التام".

القضية الليبية في هيئة الأمم المتحدة

بعد المفاهمات والقناعات التي توصلت إليه الأحزاب والهيئات السياسية في كل من برقة وطرابلس والسنوسية مع مطلع عام 1949 بغية توحيد الجهود والمضي قدما تحت دعم عربى ممثلا في الجامعة العربية لرفع القضية الليبية إلى هيئة الأمم المتحدة والتي تجاوיבت معه هذه الأختيرة خلال انعقاد الدورة الرابعة للجامعة العامة في 30 سبتمبر 1949م حيث أعيد طرح قضية المستعمرات الإيطالية السابقة وفي أكتوبر من نفس السنة عينت هيئة الأمم المتحدة لجنة فرعية دولية من سبعة عشر عضوا كافت بهمة دراسة الوضع والخروج بحلول وقرارات تسبيب في صالح استقلال ليبية وقدمت تلك الحلول الذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة وبتأييد تسع أربعون دولة وعارضته دولة واحدة وأمتنعت ثمان دول عن التصويت " وفي 21 نوفمبر 1949م وفي دور الانعقاد الرابع له اتخذت الجمعية العامة القرار رقم (289) (الخاص بليبيا والذي نص على ما يلى:

- أن ليبية التي تشمل على برقة وطرابلس وفزان تكون دولة ذات سيادة مستقلة.
- يسري مفعول هذا الاستقلال في أقرب فرصة ممكنة وعلى أي حال في تاريخ لا يتجاوز أول جانفي من سنة 1952م.
- أن يوضع دستور ليبية بما فيه شكل نظام الحكم بواسطة ممثل السكان في برقة وطرابلس وفزان الذين يجتمعون ويتشاورون في هيئة جمعية وطنية.

الخاتمة:

عرف النضال السياسي في ليبية اختلافات كبيرة فيما يتعلق خاصة بمسألة الوحدة والإمارة السنوسية حال دون التوصل إلى اتفاق بين الأطراف لتحرير البلاد منذ أن كانوا في المهرج وحتى عند عودتهم إلى الوطن لم يستطعوا الفصل في هذه المسألة مما أدى بالتالي إلى ازدياد الخلافات في الوقت الذي استغاثه بعض الدول الأجنبية وخاصة بريطانيا وفرنسا إلى التحرير يخوض على التفرقة باقتراح مشاريع تسوية استعمارية (مشروع بيفن

- سفيراً . وقد امتناع مفتفي طرابلس أبوالسعاد أن يوجد موافق الساسة في طرابلس والآخر في مشروع وحدوي مع برقية والأمير إدريس السنوسي وبدعم من الجامعة العربية من أجل رفع القضية ومشروع استقلال ليبيا الكامل والموحد إلى هيئة الأمم المتحدة التي تجاوיבت وبسرعة باغعلن قرار الاستقلال تحت رقم 289 بتاريخ 21 نوفمبر 1949م.

الببليوغرافيا :

المراجع-1:

- 1- الأشهب محمد الطيب إدريس السنوسي ط 2 دار العهد الجديد للطباعة مصر)د.ت (1.
- 2- الجمل شوقي عطا الله المغرب العربي الكبير من الفتح الإسلامي إلى الوقت الحاضر 2 مكتبة الأنجلو مصرية ط 1 مصر 2009.
- 3- داهش محمد علي المغرب العربي المعاصر- الاستهراية والتغيير- الدار العربية 2014 لينان ط 1 لينان 4
- 4- دي كاندول. آ. ف الملك ادريس حياته وعصره الناشر محمد سعيد بن غلبون (نفته) 1989.
- 5- زارم أحمد حتى لا يضيع التاريخ- ذكريات من الماضي القريب دار الحرية للطباعة ط 1 طرابلس ليبيا 1972.
- 6- زيادة نقولا ليبيا من الامتهنار الایطالى حتى الاستقلال معهد الدراسات العربية مصر 1967.
- 7- حكيم سامي استقلال ليبيا بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ط 2 مكتبة الإنجليزية مصرية القاهره 1970.
- 8- المغربي محمد بشير وتألق جمعية عمر المختار صفحة من تاريخ ليبيا مؤسسة دار الهلال 1992.
- 9- المفتفي محمد جمعية عمر المختار 1941-1951 طموح للمعارضة الديمقرطية في بنغازي 2012.
- 10- سعيد أمين الدولة العربية المتحدة ج 3 مطبعة عيسى البابي الحلبي وشريكه مصر 1936.
- 11- عبيش إبراهيم فتحي التاريخ السياسي ومستقبل المجتمع المدني في ليبيا ج 1 2008.
- 12- العقاد صالح ليبيا المعاصرة معهد البحوث والدراسات العربية مصر 1970 // 12.1970 //.
- 13- العرب وال الحرب العالمية الثانية مطبعة الرسالة مصر 1966 //.
- 14- الصالبي علي محمد محمد الشمار الزكية لحركة السنوسيه في ليبيا دار التوزيع 2005.
- 15- سيدة الزعيمين محمد إدريس السنوسي و عمر المختار المكتبة العصرية // 15-2007.
- 16- رايت جون تاريخ ليبيا منذ أقدم العصور ترجمة عبد الحفيظ الميار ط 1 دار الفرجاني طرابلس 1972م.
- 17- شكري محمد فؤاد السنوسيه دين ودولة دار الفكر العربي مصر 1984.
- 18- الشبيخ محمد رافت العرب في التاريخ المعاصر ط 1 عين للدراسات والبحوث 18-

الإنسانية والاجتماعية) ب (م 2008
الشيف محمد رافت التاريخ المعاصر للأمة العربية الإسلامية ط 1 دار الشفاعة للنشر- 19-
التوزيع القاهرة 1992-
القاهرة 1992-
الشريف مفتاح السيد نشأة الأحزاب ونضالاتها الفرات للنشر والتوزيع بيروت 20-
لبنان 2010-
خوذري مجید ليبیا الحدیثة دراسة فی تطورها السیاسی تر. نقولا زیاده مؤسسة 21-
فرنکلین للطباعة والنشر لبنان 1966- .

الدوريات: 2-

- أبو بكر إدريس محمد حسين "ظهور ونشأة الأحزاب السیاسیة فی ليبیا وموقفها من الإمارة السنوسیة" مجلة البحث العلمي فی الأداب عد 16 جامعة عین شمس مصر 2015.
- أبو عبد الله محمد الهاشمي "دور الحركة الوطنية الليبية فی الكفاح ضد الأطماع الأجنبية - 2 في ليبیا عقب الحرب العالمية الثانية" مجلة السسائل) بدون عدد (جامعة 17 أكتوبر - مصراتة - ليبیا.
- الجندوري جميلة مفتاح عزيزة سليمان اقحام "جمعية عمر المختار تأثيرها السیاسی - 3 - المجلة الليبية الشفافی والاجتماعی والرياضي على دیپتیتی بنغازي و درنة 1943-1950" المجلة الليبية العالمية عد 51 جامعة بنغازي افريیا 2021.
- الديك محمود احمد "دور الجاليات الليبية بالخارج فی الكفاح السیاسی ضد الاستعمار - 4 أعمال الندوة الثامنة المنعقدة بمركز الإيطالي " ضمن كتاب (المجتمع الليبي 1835-1950) تحریر محمد الطاهر الجرايري هنشورات مركز الجهاد الجہاد الیبی 26-27/9/2000.
- الليبي ليبیا 2005.
- المقطون بن نصیر أمیرة "الهيئات والأحزاب السیاسیة ودورها فی نشر الوعي الوطني 5- بالقضية الليبية بالداخل) (1943-1949 مدارس تاریخیة 1 مارس 2019.